الأهرام

المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩٠

○○ الجلسة الأولى لنظر قضية الريان :

أحمد الريان وشقيقه ووالدهما و٧ متهمين ينكرون التهم المنسوبة اليهم

٧ دعاوى مدنية ضد المتهم الأول.. والمحكمة تستكمل فض احراز القضية اليوم

وسط اجراءات امن مشددة .. بدأت أمس محكمة جنايات الجيزة نظر قضية الريان التي تضم ١٣ متهما يتقدمهم احمد توفيق عبدالفتاح رئيس مجلس ادارة شركة الريان . وتواصل المحكمة اليوم فض احراز القضية التي تضم مئات المستندات والوثائق والتسجيلات عن معاملات الريان المالية وحجم ايداعاته وعدد المساهمين والمودعين . وقد انكر المتهمون العشرة الذين حضروا الجلسة التهم المنسوبة اليهم .

هيئة المحكمة اثناء نظر القضية .

المتهم أحمد الريان ووالده توفيق داخل قفص الاتهام وخلفهما رجال الامن .

وقد شهد الجلسة التي عقدت في قاعة المحاكمات الكبرى بأرض المعارض بمدينة نصر نحو ١٥٠ مودعا بالاضافة الى اسر المتهمين

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار الدكتور حسني عبداللطيف وعضوية المستشارين رشدي عمار وعبدالظاهر عبدالحكم . ومثل الادعاء المستشارون حلمي خليفة النائب العام المساعد وحسن الشربيني المحامي العام لنيابة الشئون المالية والتجارية وسامر درويش مدير ادارة التحفظ بمكتب النائب العام واحمد ادريس رئيس النيابة وحضور حسين طنطاوي مدير عام الادارة الجنائية وامانة سر احمد رمضان .

وفي بداية الجلسة نودي على المتهمين لاثبات حضورهم حيث تبين تخلف ثلاثة منهم لعدم اعلان اثنين منهم واعتذار المتهمة الوحيدة سحر ابوبكر . ثم تلا حسين طنطاوي قرار الاحالة الذي تضمن التهم المنسوبة للمتهمين ومن بينها عدم اخطار هيئة سوق المال في الموعد المقرر بالمركز المالي للشركة . وعدم تمكين المحاسبين القانونيين من الاطلاع على المستندات . ودعوة الجمهور للاكتتاب دون اذن من وزير الاقتصاد وعدم الالتزام بتحويل ارصدة الشركة من الخارج لايداعها تحت اشراف البنك المركزي .

وعقب ذلك واجه رئيس المحكمة كل متهم على حدة بالتهم المنسوبة اليه فانكروا جميعا . وسأل رئيس المحكمة عما اذا كان هناك مدعون بالحق المدني فتقدم محمود دربير المحامي وادعى في مواجهة المتهم الأول بتعويض مؤقت ١٠١٠ جنيه كما ادعى مدنيا عن ٥ مودعين آخرين بموجب توكيلات عامة صادرة اليه وانضم اليه اثنان من المحامين قررا انهما سبق لهما الحصول على احكام جنائية من محكمة جنح بولاق الدكرور التي قضت غيابيا بحبس احمد الريان ٣ سنوات مع الشغل وكفالة ١٠ الاف جنيه في كل قضية . ورد المتهم من داخل القفص بأنه طعن في هذه الاحكام فقضت المحكمة بايقاف هذه الدعاوى .

ثم بدأت المحكمة في فض احراز القضية وعددها ستة احراز حيث تم خلال الجلسة فض خمسة منها ومن بين

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

محتوياتها كشوف ايداعات شركة الريان للمعاملات المالية وكشف حركة الايداع بالبنوك والتحويلات والشيكات للعملاء وكشوف حسابات بعدد من البنوك بالعملة المحلية والدولار الامريكي وملفات بعض العملاء وبيان معتمد بحركة الايداعات والمسحوبات من الدفعات والعائد بالجنيه المصرى والدولار وبيان باعداد العاملين بشركة الريان ونسخة بعدد المساهمين بشركة الريان للمعاملات المالية ونسخة توضح مجموعة من البائعين والمشترين لأسهم الشركة و١٢ كشفا بحصر الايداعات بالنقد الأجنبي بخزينة الشركة ونسخة بكشف حركة الايداعات بالبنوك والتحويلات وحساب الأفراد بالاضافة الى عشرات المستندات المختلفة .

وقد حوى الحرز الخامس ٢٣ شريطا مسجلا تضمن عدة احاديث تليفونية للمتهم الاول مع زوجته وشخص امريكى يدعى جون روجر تمت كلها خلال عامى ٨٦ و٨٩ وامرت المحكمة باستخراج تقارير الاستماع وابقاء شرائط التسجيل فى الخارج ثم اعادتها مرة اخرى وتحريز المستودع بالشمع الأحمر . وقبل نهاية الجلسة طلب الدفاع ختم الاحراز على الجانبين بختم المحكمة وتصوير تقارير التفريغ وتوزيعها واعتبارها جزءا لايتجزأ من ملف القضية كما رفض المحامون سماع اى من الشهود الا بعد تصوير الأوراق والاطلاع عليها والتمس محامى المتهم الثانى توفيق الريان اخلاء سبيله لكبر سنه حيث انه قضى فى الحبس ١٨ شهرا ولايخشى هروبه او اتصاله بالشهود وقال احد المحامين ان التهمة الموجهة الى جميع المتهمين جنحة وطالب الدفاع برفع التحفظ على اموال المتهمين حتى تستطيع اسرهم ايجاد نفقة مالية يتعيشون منها كما طالب المحامون بتأجيل القضية للاستعداد والاطلاع لتقديم الدفوع . وقررت المحكمة استمرار نظر باقى الاحراز فى جلسة اليوم .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية